

## الدرس الخامس من شرح الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة من قوله ) والأصل في التمام المぬ (

وليد السعيدان

الدرس الخامس التي ذكرناها في الدرس السابع في ده مدخل بالغيب استقلالا وانصفه لله عز وجل تسوية غير العبادة ومن حق الله شرك اكبر احسنت هذا اللي خذينا ما شاء الله - 00:00:00

الله لا اكتبها اكتبها طيب طيب لا يعلم الغيب الا الله. لا هذا يدل على المهندس عمر يعني الله عنده دقة في نعم نعم هذه قاعدة والاصل ان هذه ان هذا ضابط عن قاعدة والا فالقاعدة تقول الاصل في المعلقات - 00:01:00

الاصل في المعلقات التي يعتقد فيها جلب الخير او دفع الشر المぬ الاصل في المعلقات التي يعتقد فيها جلب الخيرات ودفع المضرات المぬ وهذه المعلقات منها ما يسمى التمام وقد عرف العلماء رحمهم الله تعالى التمام بتعريفين - 00:01:50

عليكم السلام أستاذ إبراهيم بتعريفين التعريف بالحد الجامع المانع والتعريف بضرب المثال اما التعريف بالحد الجامع المانع فهو عين هذه القاعدة وهي كل معلم يعتقد الانسان فيه انه يجلب خيرا او يدفع شر - 00:02:20

هذا هو تعريف التمام بالحد الجامع المانع بغض النظر عن نوعية هذا المعلم وبغض النظر عن المكان الذي علق فيه اي سوء علق على الرقبة او العضد او الساعد او علق في السيارة او علق في البيت او علق على الدابة - 00:02:44

اي معلم يوضع في اي مكان يعتقد من وضعه انه يجلب الخير او يدفع الشر فانه يسمى تميمة طيب الاصل في هذه المعلقات المぬ وقد قسم واما التعريف الثاني فهو التعريف بضرب المثال - 00:03:07

وهو التعريف الجاري على لسان سلف الامة وائتمتها لانه ايسر في فهم المعرف من تعريفه بالحد الجامع المانع فانه الانسان لو قال لو قال لك عرف لي الصلاة ثم قمت فصليت - 00:03:28

اما فحين اذ يتصور حقيقة الصلاة ولا لا اعظم من تصوره لو قلت ان الصلاة هي التعبد لله باقوال وافعال مخصوصة مفتوحة تسلیم بالتكبير ص. مفتوحة بالتكبير مختتمة والله العظيم سوف ها - 00:03:45

يقول فسر لي هذا التعريف فاذا دائما السلف رحمهم الله يعرفون الاشياء بايش؟ بضرب مثال لها فقال بعض السلف ان التمام هي ما يوضع على الدواب وبعضهم يقولون هي ما يوضع على الاطفال يتقوون به العين - 00:04:06

وغير ذلك كما ذكر الامام محمد في كتاب التوحيد وغيره العلماء رحمهم الله تعالى يقسمون التمام الى قسمين التمام الشركية والتمام من القرآن يعني التمام شركية وتمام من القرآن واما التمام الشركية فهي تلك المعلقات - 00:04:22

التي فيها كتابات والغاز واسماء واستغاثة بشياطين او طلاسم لا تعلم مثل تم تم مكتوبة تم تم كذا وشتمتم ذي او خطوط متداخلة او حروف لا تفهم وغالب ما تكون هذه الحرف او الطلاسم او الكلام الذي هو شبه الالغاز - 00:04:45

غالبا ما يكون هو تعويذة شيطانية تملئها الشياطين على لسان الساحر او الكاهن في كتب الحجاب على ما تملئه الشياطين عليه وهذا داخل في قول الله جل وعلا وان الشياطين ليوحى بعضهم - 00:05:09

الى بعض نعم لا يوحى بعضهم الى بعض يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وداخل في قول الله جل وعلا ويوم يحشرهم جمیعا یا معاشر الانس قد استکثرت یا معاشر الجن قد استکثرت - 00:05:25

من الانس وهذه قد اجمع العلماء على حرمتها لم يخالف فيها احد من اهل السنة والجماعة ولله الحمد التمام الشركية المشتملة على

الاستغاثة بالشياطين او كتابات او طلاسم او الغاز غير معروفة - [00:05:39](#)

هذه قد اجمع العلماء وله الحمد والمنة على حرمتها والادلة على ذلك كثيرة منها قول الله جل وعلا مثلا اعطيكم دليل من الكتاب [00:05:58](#)  
ودليل من السنة قول الله جل وعلا قل افرأيتم ما تدعون من دون الله - [00:05:58](#)

ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله فهذه الاية دليل على انه لا يجلب [00:06:15](#)  
الخيرات ولا يدفع المضرات الا الله - [00:06:15](#)

واما من السنة ف الحديث ابن مسعود وغيره يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك وفي صحيح الامام مسلم [00:06:32](#)  
ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الا ييقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا - [00:06:32](#)

قطعت والاحاديث في هذا المعنى كثيرة قد ذكر طرفا منها صالح الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد اما القسم الثاني [00:06:51](#)  
فهي التمائم من القرآن وقولنا من القرآن لا يلزم ان تكون من اية او شيء - [00:06:51](#)

لكن العلماء يفرون من قولهم التمائم الشرعية بيوني اه يقولوا يعني ما يقولون تمائم شركية وتمائم شرعية لانه وصفناها بالشرعية [00:07:08](#)  
لكان ذلك يفيد جوازه ولكنهم قالوا تمائم من القرآن والا فاحيانا قد يكتب - [00:07:08](#)

الحديث قد يكتب شيء من السنة او او تعويذات شرعية ولكنها تعلق وهذه المسألة فيها خلاف وهذا النوع من التمائم قد اختلف اهل [00:07:24](#)  
العلم فيه فمنهم من اجازه وقال لا حرج فيه - [00:07:24](#)

ومنهم من منعه والذي يترجح بالنظر في الادلة هو المぬع وهو انه لا يجوز ان يعلق الانسان اي تميمة كانت يعتقد فيها انها تجلب [00:07:42](#)  
الخير او تدفع الشر سواء كانت شركية او من القرآن - [00:07:42](#)

والدليل على ذلك عدة امور الامر الاول العموم الوارد في ادلة تحريم التمائم فانها لم تفرق بين تميمة وتميمة والاصل المقرر عند [00:08:06](#)  
العلماء ان الاصل هو بقاءها العموم على عمومه ولا يخص الا بدليل - [00:08:06](#)

من هذه العمومات قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى ان التمائم والرقى. فكلمة التمائم جمع دخلت عليه الالف واللام وقد تقرر [00:08:27](#)  
عند الاصوليين ان الالف واللام اذا دخلت على المفرد او الجمع او اسم الجنس افادته العموم. هذى واحدة - [00:08:27](#)

ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له فقوله من تعلق هذا شرط وقوله [00:08:47](#)  
تميمة هذه نكرا - [00:08:47](#)

فهي نكرا في سياق الشرط. وقد تقرر عند العلماء رحمة الله تعالى ان النكرا في سياق الشرط تعم والذي يدلل ايضا على تحريمها [00:09:02](#)  
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:09:02](#)

اذ لا اذ اننا نعلم حرمة الفعل من دعاء الشارع على الفاعل لانه لو كان امرا مكروها لما استحق الانسان ان يدعوه عليه الشارع [00:09:18](#)  
واوضحه هذى يا جماعة فاذا هذا هو الحق - [00:09:18](#)

ولان من مقاصد الشريعة ولان من مقاصد الشريعة كيف رن الله يهديك انت كان على الصامت هو ها اه لا وسبحان الله [00:09:35](#)  
شوف كيف المواقفة رن جواله - [00:09:35](#)

طلعت جوالى فاذا فيه واحد يرن يعني ثبتت التهمة على جوالى ونش قلنا ايش اي نعم ولان من مقاصد الشريعة الا ينصرف القلب [00:09:55](#)  
الى شيء لغير الله جل وعلا. حتى ولو شعبة يسيرة - [00:09:55](#)

حتى ولو شعبة يسيرة ولا يمكن ابدا ان يعلق الانسان على يده شيء حتى ولو كان من القرآن الا وقد الا ولابد ان تصرف شعبة من [00:10:16](#)  
القلب على هذا على هذا المعلم - [00:10:16](#)

وقالوا ايضا اننا لو اجزنا ذلك لكان في ذلك امتحانا لكان في ذلك امتحان للقرآن قالوا كيف؟ قالوا لانه ربما يعلق التميم من القرآن على [00:10:32](#)  
بهيمة وتقوم من هنا ومن هنا - [00:10:32](#)

طيب والقرآن وين بروح او او تبول او تتلوث بهيمة ما تعرف حرمة القرآن فصيانته للقرآن وحماية لجناح الانتهاء امتحانه نمنع التمائم [00:10:47](#)  
حتى ولو كانت من القرآن وهذا مخرج على قاعدة سد الذراء - [00:10:47](#)

وكذلك لو علقناها على طفل مثلا او شيء فربما يقول او يروت عليها الطفل يتغوط عليها طفل من حيث لا يشعر الطفل لانه ما يعرف حرمة القرآن او ربما يدخل بها الانسان ولو كان كبيرا. ناسيا ايش - [00:11:04](#)

الى دورة الخلاء وهو ناس او لا يشعر او متکلها نزعها دائمًا فحين اذ لابد ان نسد هذه الذريعة ولا يتأتى سد هذه الذريعة الا اذا قلنا بمنع التمائم من القرآن فاذا ان دل على منعها - [00:11:21](#)

النقل والعقل يعني الاثر والنظر كما بینت لكم قبل قليل فاذا التمائم كلها محرمة سواء كانت من القرآن او من غير القرآن طيب مسألة هل التمائم شرك اكبر ولا شرك اصغر - [00:11:41](#)

تعليق التميم الشرك اكبر ولا شرك اصغر نقول والله النص حكم عليها بانها شرك قوله ان الرقى والتمائم والتوبه شرك وقول من تعلق تميمه فقد اشرك لكن الدليل لم يميز بين كونه شركا - [00:12:02](#)

اكبر او شركا اصغر وبناء على ذلك فالقول الحق في هذه المسألة هو الرجوع الى نية معلقها فان كان يعتقد ان هذه التميمه هي التي تجلب بذاتها الخير او تدفع الشر بذاتها - [00:12:19](#)

فهذا شرك اكبر ولا جرم يعني بدون قدر الله جل وعلا يعني انها هي المتصرفة في جلب الخير او دفع الشر بذاتها فانها فان هذا الاعتقاد يوصل الانسان الى الشرك الى الشرك الاقبر - [00:12:37](#)

واما اذا كان يقول لا والله. الله هو الذي يجلب الخيرات. وهو الذي يدفع المضرات وانما انا اعلق التميم على وجه السببية فقط على وجه السببية فقط فهذا شرك اصغر - [00:12:54](#)

اذا هو خابط خابط بس مرة خبطه في حفرة عميقة وهي الشرك الاقبر ومرة خبطه صغيرة وهي الشرك الاصغر مع انها مي بصغيرة لكنها صغيرة بالنسبة للي الخبطه الكبيرة فان كان يعتقد انها هي الفاعلة والمتصرفة بذاتها فشرك اكبر - [00:13:10](#)

وان اعتقد انها مجرد سبب فهي شرك اصغر لماذا صارت شركا اصغر قالوا لسبعين السبب الاول لانه اعتقاد سببا ما ليس بسبب لا شرعا ولا قدر كما سياتينا في قاعدة ان شاء الله - [00:13:30](#)

ان كل من اتخذ سببا لم يدل عليه شرع ولا قدر فشرك اصغر وان اعتقد الفاعل بذاته فشرك اكبر. الامر الثاني ان ان تعليقها بهذه النية وسيلة وذریعة الى الواقع في ماذا - [00:13:48](#)

في الشرك الاقبر وقد تقرر عندنا قاعدة ان كل وسائل ان ما افضى احسنت كل وسيلة للشرك الاقبر فهي شرك اصغر هذه خلاصة ما نص عليه اهل العلم رحمة الله في باب التمائم - [00:14:05](#)

بقي عندنا مسألة خفيفة وهي كيف نخرج قول ابراهيم قول سعيد بن جبير من قطع تميمه من انسان كان كعدل رقبة كيف هذا كيف هذا؟ قالوا لانه لو ابقاءها عليه - [00:14:23](#)

ها يا جماعة؟ لو ان الانسان بقيت عليه هذه التميمه فربما وقع في الشرك الاقبر الذي يوبقه والعياذ بالله من في النار. فيخسر دينه ودنياه لكن هذا الرجل جاء وقطع التميمه عنه فكانه اعتق رقبته - [00:14:39](#)

من النار فكانه اعتق رقبته من النار واضح ان شاء الله يقول الناظم الى غيره بنت قديمها والاصل لا ما جت الا هذي نعم هذه ذريعة وهذه ذريعة - [00:14:56](#)

كلهن قاعدة سد الذريعة قد يقال فيها من وجوهين. الجهة الاولى سد ذريعة امتحان القرآن وهي التي ذكرت وسد يعني وسد الافظاء الى الشرك الاقبر ايضا بعد ولان والعجب الحقيقة العجيب - [00:15:40](#)

ان من اجاز تعليق التمائم من القرآن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ولذلك انا قلت في المنظومة واحذر هديت من التمائم مطلقا حتى وان كانت من القرآن لعمومها اعني النصوص - [00:15:58](#)

وهكذا سد الذريعة هذه وجها وكذا خشيتنا دخولك في الخلاء فامنع هديت قلائد الشيطان انا سميتها قلائد الشيطان لان الشيطان هو الذي يوحي لمعقليها بانها فيها خير فقال الشيخ ناصر العقل وقد قرأت عليه قال لا - [00:16:21](#)

لا تقول قلائد الشيطان غيرها قلت ليه يا شيخ قال لانه قال بها بعض الصحابة واختارهشيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذ العلامة ابن

القيم في الحقيقة نعم صدق لأن هذا خلاف ليس خلافا يعني - 00:16:48

موجبا للولاء والبراء لا وإنما هو خلاف محتمل وهم يستدلون طبعا بقول الله جل وعلا ونزل من القرآن ما هو شفاء فهو على أي صورة كان يكون شفاء على كل حال هذا هو الحق الذي - 00:17:04

دللت عليه الأدلة التي ذكرت لكم قبل قليل. نعم هم مم واضح بلا شرح للبيت عهدهنا بكشف الشبهات قريب الغلو عرفه العلماء بانها بانه مجاوزة الحد المشروع مجاوزة الحد المشروع - 00:17:21

والغلو له صورتان صورة المجاوزة إلى الافراط وصورة المجاوزة إلى التفريط والحق هو الطريق الذي بين الافراط والتفريط وهو طريق الوسطية والغلو هو من اساسات كل بلاء وقع في هذا العالم - 00:17:53

سواء كان في المخالفات العقدية او المخالفات الشرعية فانك لو رأيت إلى اول صور الشرك وقوعا فيبني ادم لوجدت ان السبب الدافع لها هو ايش يا جماعة؟ هو الغلو - 00:18:17

ولذلك يقول الامام محمد رحمة الله باب ما جاء ان الغلو ها ان سبببني كفر بل ان سبب كفربني ادم احسنت اصبت انت وخطأتنا. ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو ايش؟ الغلو في الصالح - 00:18:33

ولذلك في النونية ان الغلو بلية قد اهلكت امما مضوا في غابر الا زمان يقول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو سبب هذا الحديث انه امر الفضل ابن عباس ان يلقط له حصيات يرمي بها جمرة العقبة - 00:18:51

فلقط له حصيات على الصفة التي اخبره بها فاخذهن النبي وسلم ثم هزهن في يده حتى يراها الناس قال بمثل هذه فارموا واياكم والغلو يعني حتى في حصيات اذا كان الغلو في الحصاة التي يرمي بها الانسان - 00:19:14

قد حذر منه الشارع فلا ان يكون تحذيره من من الغلو في مسائل العقيدة والشرك والقبور وغيرها من باب اولى والا فقد كان بنو ادم سالمين من مسألة الغلو عشرة قرون فيما بين ادم وبين نوح. حتى - 00:19:34

توفي اناس صالحون وهم ود وسوان ويفوت ويعوق ونسري. يقول ابن عباس هذه اسماء رجال قوم رجال اسماء رجال صالحين اناس صالحين ولكنهم هلكوا في شهر واحد ففزع الناس على موت علمائهم - 00:19:52

فاستغل الشيطان هذه العاطفة والمحبة الكبيرة للصالحين فقال تعالوا انا عندي لكم حل سو خير عطناه قال صوروا لكل واحد منهم ها تمثلا واجعلوا كل تمثلا انسان منهم في مجلسه الذي كان يعبد الله فيه. اذا دخلتم مجالسهم ورأيتم صورهم - 00:20:13

ايش يعني نشتم للعبادة قسيس شو وبين جاهم معه ففعلوا فرحا بهذا الحل وفعلوا فلما مات اولئك وجاءت القرون المتأخرة جاء الشيطان وقال ان اباءكم واسلافكم ما نصبوا تلك التماضيل الا لأنهم يستنصرون بهم ويستمطرون - 00:20:37

بهم فاعبدوهم فعبدوهم وسبب ذلك هو الغلو في الصالحين. هذا اول سبب شركبني ادم لماذا عبد النصارى عيسى بسبب الغلو ولماذا عبد اليهود عزيرا الغلو وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. ولذلك حذرنا الله جل وعلا من الغلو وبين ان اهل الكتاب ما - 00:21:00

فيما وقعوا فيه من الشرك والوثنية الا بسبب الغلو قال الله جل وعلا قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم اذا اعظم المصائب التي ينبغي ان نتحلى ان ان نتحلى ان نحذر منها وان نسد ابوابها هي الغلو - 00:21:27

ولذلك ما قدح في صفات الله الا بسبب الغلو. وما انكر القدر الا بسبب الغلو وما انكرت حكمة الله جل وعلا في افعاله الا بسبب الغلو وما وقع الروافض لعنهم الله في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا - 00:21:46

الا بسبب الغلو وما عطلت اسماء الله جل وعلا الا بسبب الغلو وما خرجت الخوارج الا بسبب الغلو ولا اعتزلت المعتزلة الا بسبب الغلو ولا تجهمت الجهمية الا بسبب الغلو. فالغلو هو افة عظيمة ومهىع كبير جدا اذا وقع الانسان فيه فناهيك عن المخالفات التي سيقع فيها - 00:22:04

ولذلك من صفات هذه الامة ايش يا جماعة؟ الوسطية في قول الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا وسوف تأتينا ان شاء الله قاعدة الوسطية اذا الوسطية هي حزام امان من الوقوع في ها - 00:22:29

في احد طرفي النفيض اما افراط واما تفريط واعلم وففك الله ان الشيطان ما يهمك ترى تزيد ولا تنقص المهم انك تجانب ايش منهجه الوسطية بس هو بببي يحرفك عن هذا الطريق باي سبيل - 00:22:47

ما دامك سائر على هذا الطريق فهو غضبان. هو بببي يحرفك يحرفك الى الزيادة والافراط ولا يحرفك الى النقص والكسل والفتور والتفريط؟ وكلا طرفي قصد الامور ذميم ولذلك تجد ان عقائد اهل السنة والجماعة دائماً تسلك مسلك الوسطية بين الفراق. فتجد الفرقة الاولى اخذت بطرف العصا والثانية اخذت - 00:23:03

الطرف الآخر واهل السنة هم الذين اخذوا باطراف الادلة كلها لان الوسطية تحتم عليهم الجمع بين الادلة ولا فاذا يجب علينا ان نحذر الحذر الكبير من مسألة الغلو. وهذا نحن ندعوا الله جل وعلا في كل صلاة من - 00:23:26

في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم هذا هو صراط الوسطية صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. ثم قلنا غير المغضوب عليهم اي اليهود وهم الذين افرطوا - 00:23:44

ولا الضالين وهم النصارى الذين فرطوا. فاذا هذا دعاء عظيم ينبغي للانسان عند قراءته ان يستشعر انه يدعو ربه ان يثبته على هذا الصراط الذي اخره جنة عرظها السماوات والارض. فاذا اخذروا من الغلو - 00:24:01

ولذلك جميع الافعال التي تجدونها في المقابر انما وراءها ذلك الخسيس الشيطان السبب الابليسي الملعون الذي يقال له الغلو هذا الغلو هذا خطير جداً الغلو من اعظم الاشياء. ولذلك حرم التصوير حتى لا يؤدي يوم من - 00:24:19

الى عبادة هذه الصورة وحرمت التمايل لها هذا السبب وحرم اه وحرمت الصلاة في المقابر ايضاً لهذا السبب وحرمت كتابة الاسماء وتجمسيص ورفع بناء القبر الا في مقدار الشبر فقط بسبب ايش - 00:24:38

كله بسبب هذا الغلو نسأل الله ان يعافينا واياكم من هذه البلية العظيمة نعم كما اتى وش معنى كما اتى في الحديث يعني ها او احسنت لا كلمة فهد احسن مني. انا قلت في الحديث يقول في الادلة احسن عشان يدخل القرآن - 00:25:00

والسنة احسنت هنا كم بقى الوقت هم طيب هذه هي القاعدة التي ذكرتها لكم قبل قليل ونصها يقول اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم وهي قاعدة لا يمل الانسان من شرحها ولا من تكرارها لانها هي طريق نجاته - 00:25:26

من هذه الفخاخ الشيطانية التي يعترض بها في طريقنا وسيرنا الى الله جل وعلا واصل هذه القاعدة قول الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطاً وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً الى اخر الآية - 00:25:58

الامة الاسلامية وسط بين الامتين المغضوب عليها وهم اليهود والضالين وهم النصارى. وهذا يعرفه من يعرف عقائد المسلمين مقرونة بمعرفته لعقائد اليهودي والنصارى. فاليهود دائماً معروف عنهم دائماً جانب الغلو والافراط في كثير من عقائدهم والنصارى معروف عنهم جانب - 00:26:20

التفريط والتساهل. التفريط والتساهل انا ضربت لكم في كشف الشبهات مثالين ولا لا تذكرون المثال الاول عقيدة في العقيدة عقيدتنا في عيسى عليه الصلاة والسلام اما اليهود فانهم يعتقدون انه كذاب وابن بغي والعياذ بالله لعنهم الله - 00:26:47

يقولون عيسى كذاب وابن بغي عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واذکر التسلیم واما النصارى فان عندهم قضية تفريط افراط في عقidiتهم في عيسى حتى قالوا هو الله - 00:27:09

او ابن الله او او ثالث ثلاثة عبوده من دون الله عبده من دون الله فاذا لا اليهود اصابوا ولا النصارى اصابوا فجاء المسلمين فقالوا كلمتين هي حقيقة الوسطية. قالوا عيسى ايش؟ اول شيء عبد الله. الشيء الثاني ورسوله. بس هذا هو عيسى عندنا. عيسى من هو - 00:27:25

ها عبد الله ورسوله قال الله جل وعلا اه قال الله جل وعلا اما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل ها وامه صديقة. وقال الله جل وعلا ايضاً وقال المسيح يابني - 00:27:50

اسرائيل اعبدوا الله ربكم. وقال الله جل وعلا آيا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - 00:28:08

ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى  
وربكم اذا هو - 00:28:29

رسول وعبد وترى مي بالعبودية آآ وصف يعني وصف ذم. والعبودية الله من اعظم اوصاف العبد التي يتصرف بها. اعظم من اتصف به  
بقبيلته اعظم من اتصفه بوسامته وجماله. اعظم من اتصفه بماله ومنصبه. اعظم من اتصفه بحسبه ونسبه - 00:28:39  
من اعظم الاوصاف التي يتخلى بها العبد ويترشّف بها انه عبد لله ولذلك وصف الله به نبيه صلى الله عليه وسلم في اشرف واعلى  
مقامات محمد عليه الصلاة والسلام - 00:29:01

وهي ثالث مقامات. المقام الاول مقام انزال القرآن. تبارك الذي نزل الفرقان ايش عن عبده على عبده وفي مقام الاسراء سبحان الذي  
اسرى عبده. وفي مقام الدعوة وانه لما قام - 00:29:17

عبد الله المقصود محمد عليه الصلاة والسلام. فاذا هذه عبودية وخاصة الخاصة على منهج اهل السنة لا على منهج الصوفية اي نعم  
خاصية الخاصة على منهج اهل السنة لا على منهج الصوفي - 00:29:38

قولهم اهل السنة يعني انه عبد الله رد على اي الطائفتين على النصارى اللي قالوا لنا الله ورسوله رد على من؟ هذه الوسطية هذه  
الوسطية العامة انبثقت منها وسطية صغيرة يسمونها الوسطية الخاصة وهي ان الله قضى كونا ان امة محمد - 00:29:51  
سوف تفترق على ثلاث وسبعين فرقة. كل هذه الفرق في عقائدها اما ان تأخذ بطرف العصا الایمن او تأخذ بطرف العصا الایسر. في  
فرقة واحد فقط دائما تمسك بوسط العصا اي فرقة - 00:30:17

اذا اهل السنة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم. فكما ان الامة وسط بين امة اليهود والنصارى فكذلك اهل السنة  
وسط بين فرق الامة الاسلامية كوسطية الامة الاسلامية بين - 00:30:33

بين سائر الامم وانا اضرب لكم امثالا على هذه الوسطية وهي خفيفة جدا بسيطة يعني ما تحتاج اظرب لكم مثالا على قضية العبادة  
ال العبادة عند اهل السنة عفوا العبادة عند المرجئة مبنية على الرجاء فقط فهم لا يعبدون الله الا بالرجاء - 00:30:53  
ولذلك سموا مرجئة. فهم يعبدون الله بالرجاء فقط. دائما ان الله غفور رحيم. مو صح بس انه ما يجوا يروحون للثانية شديد العقاب؟  
لا هذي هذي طائفة ثانية ذي. ما لها دخل فيها؟ ان علينا بس فقط ان الله غفور رحيم. ان الله حي ستير. انه هو البر الرحيم -  
00:31:15

العفو الغفور دائما ما ينظرون الا الى نصوص الرجاء النصوص التي توجب الترغيب يعني ولكن يتذكرون الطرف الآخر وهي نصوص  
الوعيد اذا لان المرجئة اخذوا بادلة الوعيد فقط سموا مرجئة - 00:31:35

بينما قابلهم طائفة اخرى لا تأخذ الا بالطرف الآخر وهي ادلة الوعيد الزجر التهديد التكفير التبديع التخويف النار لكن ما يروح لديك  
الثانية فسموا بالوعيدين وادا اطلقنا الوعيدين في باب اسماء الاحكام والدين فمعنى بهم الخوارج والمعتزلة. الخوارج والمعتزلة -  
00:31:54

اهل السنة والجماعة بماذا اخذوا اخذوا بالطريق الوسط كيف يتحقق الوسطية الان هل بان تأخذ طرف الادلة الرجاء فقط؟ الجواب  
لا او ان تأخذ بالطرف الثاني ادلة الوعيد. الجواب لا. بل تأخذهما جميما ونمزج بينهما - 00:32:19  
فنعبد الله جل وعلا بالرجاء والخوف. فنعبد الله بالرجاء والخوف فمن اراد ان تستقيم عبادته لله جل وعلا فليعبده على هذين بهذين  
الامرین ان يعبد الله راجيا وخلفا ولذلك مدح الله عباده المؤمنين بذلك في قوله ويدعوننا - 00:32:36  
رغبا يعني بادلة الرجاء. ورهبا يعني بادلة الوعيد. وقال الله جل وعلا امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما وش يببي؟ يحذر الاخرة  
لقراءته ادلة الوعيد ويرجو رحمة ربها لقراءته وعلمه بادلة الوعيد. هذه هي - 00:32:59

هذا هو حزام الامان من الواقع في احد الطرفين. هذه وسطية اهل السنة. وسطية اهل السنة والجماعة. والامثلة في ذلك كثيرة وهي  
رسالة مختصرة اسمها رسالة في بيان وسطية اهل السنة والجماعة بين فرق الامة ذكرت فيها قرابة ستة عشر مثالا او سبعة عشر  
مثالا - 00:33:25

يقول ابن تيمية رحمة الله تعالى في الواسطية فيما معناه فاهم السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم فهم وسط في بالصفات بين المعطلة ممثلة ووسط في باب القدر - [00:33:47](#)

بين الجبرية والقردية ووسط في باب اسماء الاحكام والدين بين المرجنة والوعيدية ووسط في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النواصب والروافض او كما قال رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:34:07](#)

وهكذا فاذا سار الانسان على هذا المنهج السلفي السليم الصحيح فانه ان شاء الله ها لن تزل قدمه على الصراط المستقيم يوم القيمة لان المشي على الصراط الذي سينصب على ظهران جهنم هو كنتيجة - [00:34:26](#)

لاختبارك في السير على طريق الوسطية في هذه الدنيا. فمن سار على طريق الوسطية ولم يحد يمينا ولا شمالا فان سوف تمشي على ذلك الصراط الذي هو ادق من الشعر واحد من السيف ولن يسقط لا يمينا ولا شمالا واما من هوت به الشبهات - [00:34:44](#)

وابعدت به الشهوات فابعدته يمينا وشمالا فانه سوف تزل قدمه عن الصراط المستقيم يوم القيمة انا اتفقنا على الشرح انه يصير مختصرها هذا مختصر الاشاعرة دائما مرجنة الاشاعرة مرجنة ولذلك اذا قلنا المرجنة فعنى بهم الجهمية - [00:35:04](#)

انت تمنعني بهم الجهميات بعد جهنم من صفوان والاشاعرة اتباعه بالحسن الاشعري والماتوريدية اتباع ابي منصور الماتريدي والقلابية اتباع محمد ابن سعيد ابن كلاب ايش الوعيدية يعني بهم الخوارج والمعتزلة - [00:35:28](#)

طيب وفي باب القدر ما نقول اه نقول جبرية. الجبرية يعني بهم الجهمية والاشاعرة بس ما نسميهم في باب ما نسميهم في باب القدر نسميهم جبرية كذا لانهم يعتقدون ان العبد مجبور على فعله - [00:35:50](#)

طيب والقدرة هم المعتزلة في باب القدر بس جرت اعادة العلماء انهم يسمونهم ها قدرية ده سؤال كلام صعب ولا سهل ها قديمة ذي يا حبيبي ان كل فاعل مختار - [00:36:08](#)

لا يمكن ابدا ان يفعل فعلا الا ويكون قبل الفعل ايش نية وقصد وباعت وهمة وعزم المجنون هو الذي يتصرف تصرفات عن غير سابق تصور هذا مجنون لكن اما العاقل المكلف المختار - [00:36:36](#)

فانه ابدا لا يقدم على فعله الا ويسبق هذا الفعل هاه نية وقصد انت الان بتتمشى بالسيارة هل يمكن تمشي بالسيارة لازم تشغله بالمفتاح لازم تشغله المفتاح ثم تمشي اذا القصد والباعت والعزم هي تشغيل المفتاح - [00:37:00](#)

فلا يتصور ان الانسان يمشي الى شيء الا لازم فيه ها عشان بس تتصورون ايش معنى يعني توظيف ولله المثل الاعلى ترى ضرب الامثلة من اعظم الاشياء التي تدخل المعلومة في الذهن - [00:37:20](#)

لانك قبل ما تخلية يفهم كلامك اضرب له من الامثلة المحسوسة عشان يتضح ما المراد به. المهم وش نقول اه فهذا الرجل حتى وان قال انا ما اقصد شيء كذاب - [00:37:36](#)

وفي قرارات نفسى اكيد انه ما علقها الا لشيء لا ما تسمى تميمة ما تسمى تميمها لا ما لذك نحن ما قلنا التميمة هي كل معلق لا قلنا كل معلق يعتقد فيه - [00:37:50](#)

جلب خير او دفع شر ولا لا هذه يا تميم ولا بعد الغترة انها معلق الفترة الان واحيانا بعضهم الجوال يعلقه اللي هاي يعني القطة في مخباه وبس وبعضهم يعلق اه وش بعد يعلق - [00:38:07](#)

الحرير الحرير تعلق زمام قال لك خمخمة علق اه غويشة ما شاء الله عليكم اسوارة خلاص يا سعيد في شيء طلع ويكثر عند الشباب الحقيقة منه ما هو طبي ومنه ما هو والله مع الخير يا شقرا والله ما - [00:38:22](#)

ها ما يدرى انه ما تصير في حقها تميمة يعني لكن المشكلة عندي انا سئلت كثيرا عن منتجات طبية يعلقونها بحيث انها تمسك التوازن ايش يسمون هذى تفريغ الكهرب كذا - [00:38:50](#)

وفي شيء ثاني شفته انا ايظا سئلت عنه وشفتهه ورأيتها اما ذي حق الكهرب ما شفتها سألت عنها فقط وهي اللي فيه روماتيزم يحطونها صفرا صفرا صفراء فانا اقول هذه - [00:39:12](#)

ما تخرج عن حد كونها تميمة الا بشيء. انتبهوا له يا جماعة وهي ان التميمة انما الرابط بينها وبين الاثر المطلوب وهي قال اصبر شوي

لا تستعجل كيف نسمى هذه تميمة - 00:39:28

لان الانسان يعلق هذا الخيط وهو يرجو شيئاً. طيب وش الرابط بين هذا والشي اللي يرجوه؟ وهمي فاذا ثبت حسا واقعاً بشهادة الخبراء ان الاثر ثابت فحيث لا تكون تميمة - 00:39:46

تخرج عن كونها تميم لماذا؟ لأنها من جملة التداوي الذي يعتقد الانسان عند تناوله ايش تحقق اثره باذن الله جل وعلا فاذا العبرة في التميمة او المحك في التمام ان ان الانسان يتخيّل ويتوهم اشياء سوف تحصل له فيتعلق - 00:40:04

تميمة ظنا منه ان تعليقها يجلب الخير الذي فاته او يدفع الشر الذي يخافه او يهابه وهذا مجرد وهم لكن اذا علق الانسان هذه هذه الاسورة وقد ثبت علمياً علمياً ترى - 00:40:26

علمياً بشهادة الخبراء العارفين بها غير المنتجين لها المنتج دائماً يظفي على منتجه استغفار الله وكأن الملائكة هي التي صنعته ها هو سبب سعادة البيت واتصال الزوجين انه يشرب عصير ثانج - 00:40:41

يجون للبيت الدنيا كلها تضحك البلدة كلها تضحكها علشان ايش ده اللي يوزعون لبّن بينهم فالمنتج لو شهد مائة الف شهادة ما نقبل شهادته لابد ان تعرّض على الخبراء. ولا اقصد الخبراء الشرعيين لا. وانما اقصد الخبراء الخبراء يرحمك الله - 00:41:00

وانما الخبراء ايش يا جماعة المتخصصين في هذا الطب حينئذ يرّفعون تقريرهم الى العلماء حتى يبدوا العلماء فتياهم بناء على هذا التقرير. فانا لا استطيع ان اقول انها حرام ولا استطيع ان اقول انها جائزة الا اذا - 00:41:19

اتينا بالمتخصصين وخبرونا بذلك اذا نبقي على قطبية ايش ان الاصل ما هو المنع بس وش العلاقة بين هذا الذي وضعه والالم موجود؟ وهمي ولا حسي وهي فلذلك انا ولذلك اني جبت هالمحك حتى يتبيّن لكم ما الذي يدخل في التداوي وما الذي يدخل - 00:41:42

في التمام الشیخ ابن باز الله يغفر له عرّفته عليه هذه المسألة وقال اني جمعت لها الاطباء ولم يبدوا يعني اتفاقاً في مثل ذلك فاري ان الاحوط تركها لكن انت تعرف ان الناس مو بكلهم وربّعين بحيث انهم يأخذون بایش - 00:42:21

بالاحوط ويقول يا حلال يا حرام علمي بس الاحوط الاحوط آلا تحسيني بالاحوط انا ماني بشر الحافي ولا ابراهيم انا واحد من عمّة الناس ابي حلال ولا حرام عطني بس - 00:42:40

فحينئذ لا بد ان نحرر المسألة ولا نكتفي بمسألة الاحوط. لابد ان نقنع الناس. اذا اذا قالوا لنا تميمة نقول تعال. اذا اذا انت تتبّت ان الاثر ها ان هذا وهي - 00:42:53

فاذا اتبّت اللجان الطبية المتخصصة ما عاد صار وهي وفهمتوا يا اخوان هذى؟ نعم او عندنا يونس يونس ترى من الاطباء بس اطباء الدم الله يكفيانا شرهم انا ما شفتها والله في شبابنا - 00:43:06

طيب لحظة الان الافعال نابعة عن مقاصد والاحكام تختلف باختلاف المقاصد. وش قصده في هذا التعليق؟ يقلد بها لاعباً يقلد بها مثلاً. يقلد بها احد معين تقليد الغرب يعني فحين اذ هذى تدخل تحت مسألة اخرى باب عقدي وهي التشبيه - 00:43:30  
ايه لكن هذا اذا كان قصده مجرد التشبيه. واذا كان يقصد دفع الشر او جلب خير فهي تدخل تحت باب عقدي اخر يسمونه التمام. فحين اذ لا بد ان نستفسر عن مقصوده - 00:43:56

لكن على كل حال هي يعني اذا كانت من باب التشبيه فهي محرمة انا قاعدة بتجينا قاعدة ان شاء الله شرعية هنا ان التشبيه بالكافار الاصل فيه التحرير انتهى الوقت - 00:44:10

ها اثروا شيلاكم انتم؟ قليلين اسئلة نتوماً ما ادرى لان المعلومة تعرض لكم بطريق واضح مدح معيش من يتناول المخدرات ويعتقد انها تجلب الخير حتى ولو اعتقاد كلنا نعتقد اعتقداً جازماً باذن الله جل وعلا قد جعل هذا سبباً يفضي - 00:44:23

الى نتيجته جزماً ما في مشكلة هذا شرك اكبر اذا اعتقدت ان الذي يجلب الشفاء بذاته هو هذا العلاج فهو شرك اكبر حتى وان دلت الادلة على انه شفاء الان لو قرأت عليك القرآن وانت تعتقد ان القرآن هو الذي يجلب الخير بذاته - 00:45:08

بدون قدر الله هذى وهي مشكلة ما اظن احد يفعل هذا ها مهوب لازم يستحضر موجب لازم يستحضر عقيدة المسلمة ثابتة في قلبه

مو بالازم انه يستحضرها فيكم لا شف الان تعتقد ان العلاج هو الذي يشفى بذاته هذا لا حكم - [00:45:30](#)

تعتقد ان هذا العلاج يفضي الى نتيجته يقينا هذا شيء اخر الان ينسد انف الانسان صح ولا لا؟ تروح في قطرة اسمها بروزلين شتيه من حين ما تضعها في انفك نقطة طبعا على حسب كبر الانف - [00:45:54](#)

اخلن فكها وقطها كلها بالغرشة شفته يا شيخ فانا اجزم جزما ان هذا بحسب التجربة التي لا تنحرم انه باذن الله يفتح الانف هل انا اكون قد اعتقدت ان هذه القطرة هي التي تأتي بالشفاء بذاتها - [00:46:15](#)

الجواب لا فانت الان فرق بين الامررين فرقت بينهن فرق بين ان يعتقد ان هذا الدواء هو الذي يأتي بالخير بذاته بدون قدر الله جل وعلا هذا شرك اكبر وفرق بين اني اعتقد ان الله جل وعلا جعل هذا السبب مفض الى اثره جزما - [00:46:32](#)

فانا اعتقدت ان الله هو الفاعل ولكن جعل هذا السبب يفضي الى نتيجته حتمية هذا لا حرج فيه الم صلى الله وسلم نبينا -

[00:46:54](#)